البلاء والبلوى الخارج من الارض والنازل من السماء انك على كل شيء قدير ومعنى ان
تغفر لي اي اسئلك ان تغفر لي والغفر ان تمحو الذنوب وتترك المواخذة وترحمني الرحمة
ارادة الخير لعبده المومن ومعنى التوبة الحقة من الرجوع الى الاوزار وللتوبة شروط
ثلاثة الاول الندم على ما مضى منه من المعصية الثاني العزم على ان لا يعود في المستقبل
الثالث الاقلاع في الحال ببرد المظالم ان امكن ولا خلاف ان توبة الكافر
مقبولة واختلف في توبة المومن العاصي هل هي مقبولة شرعا او عقلا
او قطعا او ظنا ومعنى تعافيني من جميع البلاء والبلوى ...
ومعنى البلاء وهو على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه البلاء ... والا
بتلاء الاختبار والبلوى الخارج من الارض كتسليط العاهات والنازل من السماء
كالصواعق قوله انك على كل شيء قدير اي من الممكنات قوله برحمتك الرحمة
ارادة الخير لعبده المومن قوله وان تغفر للمومنين والمومنات الغفر ان تترك الموا
خذة وتمحو الذنوب ومعنى المومنين والمومنات اي من ثبت الايمان بالتصديق والشهادة
الا ان الايمان يتفاوت بتفاوت الاعمال وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
شيء خير من الف مثله الا الانسان وكان ابو محمد يقول يعطي الله عز وجل
لبعض المومنين من الايمان بوزن جبل احد ويعطي بعضهم مثل ذرة قال تعالى
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وفوق المومنين سبع مائة
درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض وفي الخبر اكثر اهل الجنة البله
وعليون لذوي الالباب وقد جاء في الخبر اخرجوا من قلبه مثقال من ايمان ونصف
مثقال وربع مثقال وشعيرة وذرة من ايمان فقد حصلوا متفاوتين في الايمان ما
بين الذرة الى المثقال وكلهم قد دخلوا النار الا انهم على مقامات بينهم وبين
دليل ان من كان في قلبه دينار من ايمان لم يمنعه ذلك من دخول النار لعظم
ما اقترف من الاوزار وان من في قلبه وزن ذرة من ايمان لم يجب عليه الخلود في دار
الهوان لتعلقه بيسير الايمان وان من زاد ايمانه على زنة الدينار لم يكن للنار
عليه سلطان وكان من الابرار وان من نقص ايمانه على وزن ذرة لم يكن يخرج من
النار وان اسمه في الظاهر من المومنين لانه من المنافقين في علم الله عز وجل الجبار
انتهى من قوت القلوب قوله ورضي الله عن اصحابه الاعلام ائمة الهدى ومصا
بيح الدنيا رضاه تعالى عن اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم في الدنيا هو ما اظهره
عليهم من امارات رحمته ومعنى الاعلام جمع علم وهو المشهور بالخير والعلم
والدين ومعنى ائمة الهدى اي ائمة المقتدى بهم اي المقتدون في كل منزلة
شامخة ومرتبة عالية ومعنى مصابيح الدنيا لا شك ان الصحابة هم مصابيح
الدنيا بنور نبيهم وبنورهم اظلت الافاق وانهم شموس الهدى وبدور الدين
في ... وثبت انهم ... وقد قال العلماء
في معنى قوله تعالى ومن يتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى المراد بذلك الصحابة
والصدر الاول وعليهم الفضل ... علينا اذ هم وصل حبلنا بحبل نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ... علينا حقا ... جزاهم الله عنا افضل
الجزاء

الجزء الثالث انتهى الثاني ويتلوه الثالث قوله الحمد لله رب العا
لمين قال ابن الخطيب الرازي الحمد عبارة عن تعظيم الفاعل لاجل ما صدر
عنه من الانعام وهل اليك اوالى غيرك قوله رب الارواح الباقية اعلم ان الارواح
على خمسة اوجه ارواح الانبياء وارواح الشهداء وارواح المطيعين وارواح العصا
ة من المومنين وارواح الكفار اما ارواح الانبياء فتخرج من اجسادها وتصير
على صورتها مثل المسك والكافور تكون في الجنة وتشرع وتاوي الى قناد
يل معلقة تحت العرش واما ارواح الشهداء فاذا خرجت من اجسادها
فان الله يجعلها في اجواف طير خضر تدور في انهار الجنة وتاكل من ثمارها و
تشرب من انهارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش واما
ارواح المطيعين من المومنين ففي رياض الجنة لا تاكل ولا تتمتع الا بالنظر
فيه واما ارواح العاصين من المومنين فبين السماء والارض في الهواء واما
ارواح الكفار ففي اجواف طيور سود في سجين وسجين تحت الارض السابعة
وهي متصلة باجسادها فتعذب ارواحها فيتالم بذلك الجسد كالشمس
في السماء ونورها في الارض ... من الشيخ داوود على الرسالة والروح جسم لطيف
مشتبك بجسم كثيف اذا اراد الله قبضه سله منه وقيل غير ذلك ومعنى البا
قية وهي لا تفنى وهي من المستثنيات السبع التي لا تفنى وهي العرش والكر
سي والجنة والنار واللوح والقلم والارواح قوله والاجساد البالية اي المتمزقة
ما عدا اجساد الانبياء والعلماء والمؤذنين لا تاكل الارض الاجساد
... الملائكة والانس والجن قوله ومكارمة الاجساد المتفتتة بعروق
فيها المتفتتة اي المجموعة بعروقها وجميع اجزائها قوله ...
... المنزلة اي الماضية فيهم قوله واخترك ... هو الامر
الثابت ... ولا نخاف منك بخسا ولا رهقا البخس هو الزيادة والر
هق النقصان قوله ...
لا هقيه بالمحاسبة قوله ويرجون رحمتك الرجاء ما قارنه عمل والا فهو امنية
والرحمة ارادة الخير لعبده المومن قوله ويخافون ... والخوف والجزع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... قال القشيري في رسالته النو
...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فان يقول ... الذكر ...